

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



JSIE BISKRA
JOURNÉES SCIENTIFIQUES INTERNATIONALES SUR L'ENTREPRENEURAT

الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية

بعنوان

آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق

أيام 05/ 04/03 ماي 2011

تقييم إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الاسم و اللقب : بن يوب لطيفة

الرتبة: أستاذة مساعدة قسم-أ-

الرتبة: 0551687101

البريد الإلكتروني latifasanaa@yahoo.f

جامعة جيلالي لباس بسيدي بلعباس

الاسم و اللقب : شنهوا فريدة

الرتبة: أستاذة مساعدة قسم-أ-

الهاتف: 0777492849

البريد الإلكتروني faridabenachenhoul@voila.fr

جامعة جيلالي لباس بسيدي بلعباس



الملخص

إن من بين أهم مصادر تمويل وإنشاء المؤسسات المصغرة هي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب باعتبارها الحل الرئيسي الذي يركز عليه سياسة إنشاء الشغل الدائم و ذلك بزيادة إنشاء المشاريع الاستثمارية، حيث لوحظ انه أكثر من 800 مؤسسة مصغرة أصبحت صغيرة و متوسطة

إن وكالة ولاية تلمسان من بين الوكالات التي شاركت في إنشاء وتمويل هذه المؤسسات ففي دراستنا هذه نقوم بإعطاء إحصائيات خاصة بمختلف المؤسسات المصغرة والأنشطة الخاصة بها مع إبراز أهم النشاطات التي حققت ربحا إضافة إلى هذا تبيان عدد مناصب الشغل المنشأة والتي تم خلقها في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

:ومن هنا يتبادر للذهن التساؤل التالي

على مستوى ولاية تلمسان؟ ANSEJ ما هو واقع إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة عن طريق





المداخلة

إن وكالة ولاية تلمسان من بين أهم الوكالات التي شاركت في إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة، ففي دراستنا هذه نقوم بإعطاء إحصائيات خاصة بمختلف المؤسسات المصغرة والأنشطة الخاصة بها مع إبراز أهم النشاطات التي حققت ربحا إضافة إلى هذا تبيان عدد مناصب الشغل المنشأة والتي تم خلقها في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. ومن أجل ذلك تم تقسيم الورقة البحثية إلى المحاور التالية:

المحور الأول: نظرة شاملة عن ANSEJ

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب¹ تحت اسم ANSEJ بمقتضى قانون مؤرخ رقم 96/296 في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق لـ 8 سبتمبر 1996 والمعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 98/231 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 13 يونيو 1998.

فطبقا لهذا المرسوم تنشأ هيئة ذات طابع خاص بما تعرف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويمكن تعريفها كما يلي: على أنها وكالة متخصصة بمساعدة ودعم الشباب المستثمرين وإعطاء نصائح خاصة في اختيار التوجيه ودراسة مشاريعهم في مختلف الفترات. ومن مهامها مايلي²:

❖ ادماج الشباب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك عن طريق تقديم المشورة والنصح حول تطبيق المشاريع الاستثمارية.

❖ تبليغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية وذلك بالاعانات والمساعدات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب FNSEJ

❖ تقوم بمتابعة الشباب أصحاب المشاريع خلال استثماراتهم والحرص على ربطهم بجميع الشروط المرتبطة بالوكالة.

❖ تعمل على تشجيع كل الأعمال المؤدية الى توفير الشغل وزيادة الاستثمارات وترقية الشباب بما في ذلك برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي.





- ❖ تعمل على توفير اعانات وخاصة تقوم على تخفيض نسب الفائدة المتعلقة بالقروض الممنوحة من قبل البنوك.
 - ❖ تقديم المساعدة للمشاريع خلال مسار التركيب المالي وكذا تطبيق خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع وهذا باقامة علاقات مع البنوك والمؤسسات المالية.
- ومن أهم شروط اللجوء الى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مايلي³:

- ✓ ان سن المستثمر يجب أن يتراوح ما بين 19 و 35 سنة مع امكانية وصول السن الى 40 سنة بشرط أن يتعهد بخلق منصبين شغل دائمين اضافيين.
- ✓ يجب أن لا يكون المستثمر شاغر لمنصب شغل وألا تكون له أجرة.
- ✓ شهادة التأهيل العملية، كما يجب أن يكون في صحة جيدة و أن يكون عاقلا.
- ✓ ألا يتجاوز مبلغ الاستثمارات 10.000.000 دج.

- ✓ ان الهيكل القانوني للمؤسسة المصغرة يمكن أن يكون احدى الأشكال التالية⁴: SNC ;

EURL ;SARL ;SPA

- ✓ ضرورة المساهمة الشخصية للشباب وتغيير هذه المساهمة حسب مبلغ الاستثمار.

ومن بين الصناديق التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نجد⁵:

➤ الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب FNSEJ:

ظهر في 30 ديسمبر 1996 وهو مكلف بتمويل عمليات لترقية وتدعيم تشغيل الشباب عن طريق منحهم قروض بدون فائدة وذلك لاتمام رأسمالهم مع القروض الممنوحة من قبل البنك.

➤ صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح اياها الشباب ذوي المشاريع:

أنشأ الصندوق حسب المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 14 صفر عام 1419 الموافق ل 9 يونيو 1998 مغير ومكمل حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-289 ل 9 رجب الموافق ل 6 سبتمبر 2003، يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يكلف هذا الصندوق بتغطية أخطار القروض المقدمة من قبل البنوك والموجهة للشباب أصحاب المشاريع.

المحور الثاني: كيفية التمويل المالي للمشاريع المعتمدة من قبل الوكالة





تقييم إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



إن من مصادر تمويل المؤسسة المصغرة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وذلك بمنحها تسهيلات وإعانات تسمح للمقاولين بتحسين نشاطهم وكذا تسيير مؤسساتهم في أحسن الظروف.

أولاً: التمويل المالي للمشاريع: وهو كما يلي⁶:

في إطار هذا التمويل هناك نوعين من التمويل:

التمويل الثنائي: في هذا النوع من التمويل تكون المساهمة من:

- المساهمة المالية للشباب أو الشباب أصحاب المشاريع التي تتغير قيمتها حسب مستوى الاستثمار.
- قرض بدون فائدة التي تمنحه الوكالة، ففي إطار هذا التمويل تمنح نوعان من الإعانات المالية وجبائية وشبه جبائية.

أما الهيكل المالي فيتمثل في الشكل التالي:

جدول رقم 1: الهيكل المالي للتمويل الثنائي

المستوى	قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة
1	أقل من 5.000.000 دج	75 %	25 %
2	ما بين 5.000.000 دج و 10.000.000 دج	80 %	20 %

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ضمان المستقبل، التمويل الثنائي

التمويل الثلاثي: في هذا النوع من التمويل فإن المساهمة هي عبارة عن المساهمة المالية للشباب أو الشباب أصحاب المشاريع بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عن طريق قرض بدون فائدة طويل المدى وأيضا قرض بنكي يقوم البنك بمنحه عن طريق معدل فائدة معين يخفض جزء منه وتأخذه الوكالة على عاتقها ويتم ضمانه من قبل صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع ففي إطار هذا النوع فتمنح نوعين من الإعانات: الإعانات المالية والإعانات الجبائية وشبه الجبائية.





أما فيما يخص الهيكل المالي فهو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 2: الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

المستوى	قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة	القرض البنكي
1	أقل من 5.000.000 دج	5%	25%	70%
2	ما بين 5.000.000 دج و 10.000.000 دج	المناطق الخاصة 8% المناطق الأخرى 10%	20%	المناطق الخاصة 72% المناطق الأخرى 70%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ضمان المستقبل، التمويل الثلاثي

أما بالنسبة لتخفيض معدلات الفائدة المطبقة على الشاب المستثمر تتمثل في الجدول التالي:

جدول رقم 3: لتخفيض معدلات الفائدة في اطار للتمويل الثلاثي

القطاعات/ المناطق	المناطق الخاصة	المناطق الأخرى
القطاعات الأولية: الفلاحة و الري والصيد البحري	95%	80%
القطاعات الأخرى	80%	60%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ضمان المستقبل، التمويل الثلاثي

ثانيا: الطريقة المتبعة لتمويل مشروع انشاء مؤسسة مصغرة:

لتمويل مشروع انشاء مصغرة فعل الشاب المستثمر أن يتبع مجموعة من الخطوات المتمثلة فيما يلي⁷:

في مرحلة الانشاء:

- وضع الملف.





- تأسيس شهادة التأهيل.
- تبليغ الموافقة البنكية ونقل الملف لامضاء قرار منح الاعانات للانجاز.
- امضاء قرار منح الاعانات لوثيقة الانجاز. DOAR.
- امضاء دفتر الشروط وأوراق الأمر واعطاء قرار منح الاعانات لصفة الانجاز وتحويل مبلغ القرض بدون فائدة

.PNR

- قرار منح الاعانات لصفة الاستغلال DOAE.
- في مرحلة توسيع القدرات الانتاجية:
- مقاييس المطابقة. تأسيس شهادة المطابقة.
- تبليغ الموافقة البنكية ونقل الملف لامضاء قرار منح الاعانات للتوسيع.
- امضاء قرار منح الاعانات لصفة التوسيع.
- امضاء دفتر الشروط وأوراق الأمر واعطاء قرار منح الاعانات لصفة التوسيع وتمويل PNR.

ثالثا: مدة استرداد القرض:

فيما يخص القرض بدون فائدة PNR: تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب⁸ باعطاء قرض على المدى الطويل وهو قرض بدون فائدة، يكون مدة هذا القرض تقدر بـ 10 سنوات، حيث أن المستثمر عند حصوله على قرار انجاز المؤسسة فانه ابتداء من ذلك التاريخ فهو معفى لمدة 5 سنوات من دفع أي مبلغ معين، ولكن يعطى له جدول الاستحقاقات الذي يشكل الخمس سنوات الباقية والتي هو ملزم بدفعها. فمثلا: يكون مبلغ PNR=500.000 دج اعطى له قرار الانجاز في 2005/04/25 اذن يقسم هذا المبلغ على 10 سنوات ويصبح كما يلي: 50.000 اذن في هذا التاريخ يعطى له

الجدول التالي:

التاريخ	المبلغ المدفوع





50.000 دج	2010/06/30
50.000 دج	2010/12/31
50.000 دج	2011/06/30
50.000 دج	2014/12/31

حسب هذا الجدول نرى أن مدة الاستحقاق تقدر ب 6 أشهر أي الدفعات تكون سداسية، فكل سداسي يقوم بدفع 50.000 دج على مدة 5 سنوات الباقية.

أما فيما يخص القرض البنكي: فان وكالة البنك تقوم بمنح قرض متوسط المدى للمستثمر الذي يريد انشاء مؤسسته المصغرة، والتي تحدد ب 5 سنوات، أما المدة المحددة لتسديد نسب الفائدة فقط فتقدر بسنة واحدة.

ان المستثمر يقوم بتسديد نسب الفائدة المعمول بها في البنك لمدة سنة واحدة وبعد ذلك يقوم بتسديد مبلغ القرض الممنوح له من قبل البنك ويكون التسديد كل ثلاثي وعلى مدة 4 سنوات. في هذه الحالة وعلى مدة 4 سنوات يقوم المستثمر بتسديد القرض ونسبة الفائدة المخفضة، فمثلا مبلغ القرض يقدر ب 1.000.000 دج، اذن يقسم على 16 وبالتالي نحصل على مايلي: 6.33، فاذا افترضنا أنه حصل على القرض في 2005/04/25 فانه لمدة سنة أي الى غاية 2006/04/25 يقوم بتسديد معدل الفائدة المعمول به في البنك وابتداء من 2006/04/25 يقوم بتسديد الدفعات المستحقة عليه، أي





المبلغ المدفوع	التاريخ
+6.33 معدل الفائدة المخفض	الثلاثي الأول
+6.33 معدل الفائدة المخفض	الثلاثي الثاني
+6.33 معدل الفائدة المخفض	الثلاثي الثالث
+6.33 معدل الفائدة المخفض	الثلاثي السادس عشر

وبهذا يكون المستثمر قد سدد كل ديونه اتجاه البنك.

رابعا: الاجراءات الخاصة بمتابعة المشروع: وهي تكون من طرف:

الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب: ان المكلفين بالدراسة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عليهم

أن يقوموا بزيارة أو مراقبة المؤسسات المصغرة وذلك في مختلف مراحل انشاء المؤسسة المصغرة، ويمكن تمثيل المراقبة

في الجدول الموالي⁹:





جدول رقم 4: مراقبة المؤسسات المصغرة من طرف وكالة ANSEJ

بعد وضع الملف	بعد شهادة التأهيل أو شهادة الاستفادة وقبل التمويل	بعد التمويل	بعد الدخول في مرحلة الاستغلال
-مراقبة طبيعة وحجم الأعمال التي ستنجز. -مراقبة أن الأعمال المتوقعة على المعدات موجودة فعلا. -وكذا مراقبة نوعية البطال التأهيل الممولين.	في هذه المرحلة اذا كان هناك تأخير فيما يخص الاعانات الجبائية والمساعدات المالية تقوم مصلحة الوكالة بمساعدة الشاب فيما يخص الحصول على السجل التجاري والتسريح بالاستغلال والوثائق الجبائية. قبل ارسال جميع الوثائق الى المديرية العامة DOF يلزم زيارة ما قبل التمويل تسمح بمعرفة المحل وكذا مساحته والضوء...	يراقب المشروع بصفة منتظمة وذلك لمعرفة تطوره وخاصة في فترة الانجاز الممثلة بسنة وكذلك فترة تمديد الأجل.	ان العامل الخاص مكلف بمتابعة المشروع عليه أن يقوم بزيارات منتظمة مرفوقا بعميل من صندوق الضمان وذلك قصد الحصول على جميع المعلومات الخاصة بالمؤسسة المصغرة والتي توضع في كتاب المتابعة هاته المعلومات تتعلق برقم الأعمال والشغل المباشر والتسديد وكذا معرفة جميع الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة المصغرة.

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب





وكالة البنك: ان وكالة البنك تقوم بحراسة أو متابعة الوضعية المالية للشباب وتفرض عليه أن يقدم لها كل رقم أعمالها، ففي حالة ما اذا لم يستطع المستثمر تسديد ديونه عند أجل الاستحقاق الأول فان البنك يقوم باعلان بعدم تسديد لDRE فهذه الأخيرة تقوم بتوحيد كل الاعانات الخاصة بعدم التسديد وبالتالي ارسالها الى DSERC.

فتقوم هذه الأخيرة بتنبية صندوق الضمان بعدم التسديد أين يكون تاريخ المتابعة يقدر بشهر.

ففي حالة عدم امكانية تسديد المستثمر¹⁰ وظهوره في حالة غير صادقة فان صندوق الضمان يعوض البنك بالاعتمادات الباقية الرئيسية ومع الفائدة وهذا بقيمة 70% من تاريخ اعلان الكارثة وبالتالي فان صندوق الضمان يظهر دوره هنا أين يعجز المستثمر عن سداد دينه.

المحور الثالث: دراسة تقييمية للمؤسسات المصغرة الممولة عن طريق ANSEJ على مستوى ولاية تلمسان

في دراستنا هذه نقوم بإعطاء إحصائيات خاصة بمختلف المؤسسات المصغرة والأنشطة الخاصة بها مع إبراز عدد مناصب الشغل المنشأة والتي تم خلقها في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

أولاً: تمويل المؤسسات المصغرة عن طريق ANSEJ على مستوى ولاية تلمسان

إن القرار الجديد¹¹ الذي جاءت به الحكومة الجزائرية وهي تخفيض معدلات الفائدة الخاصة بالبنوك بالإضافة إلى مساعدات أخرى التي جلبت الشباب الجزائري إلى الوكالة ANSEJ وهي أن المساهمة الشخصية التي كانت تقدر من قبل ب5% إلى 10% أصبحت تقدر الآن ب1% و2% يعني أن الهيكل المالي أصبح كما يلي:

مساهمة الشخصية: 1% - 2%

مساهمة الدولة ANSEJ : 28% - 29%

مساهمة البنك: 70%

إضافة إلى تقديم قرض بدون فائدة يقدر ب100.000.00 سنتم بالنسبة لشخصين يريدان فتح محلات أو عيادات أو مكاتب أي 50.000.00 سنتم للشخص الواحد ويخص هذا الإجراء أصحاب الشهادات العليا.

أما بالنسبة لمدة استرداد القرض فقد تغيرت من 10 سنوات إلى 13 سنة.





ان هذه القرارات لم تطبق بعد، أي أن المؤسسات التي أعطيت لها المساهمات المالية وهي تعمل فيأخذ بعين الاعتبار الهيكل المالي السابق أما بالنسبة للمؤسسات الجديدة التي وضعت ملفاتها ولم تدرس بعد -لم يتم قبولها من قبل البنك- فيطبق عليها القرار الجديد.

ثانيا: مختلف البنوك الممولة للمؤسسات المصغرة- في إطار التمويل الثلاثي ومختلف النشاطات الممولة من قبل

ANSEJ

يمكن القول أن BADR هو الممول الأكبر للمؤسسات المصغرة، وأن الجدول التالي يبين نسبة كل البنوك في تمويلها للمؤسسات من سنة 1999 إلى غاية 2010.

جدول رقم 5: مختلف البنوك الممولة للمؤسسات المصغرة في إطار التمويل الثلاثي

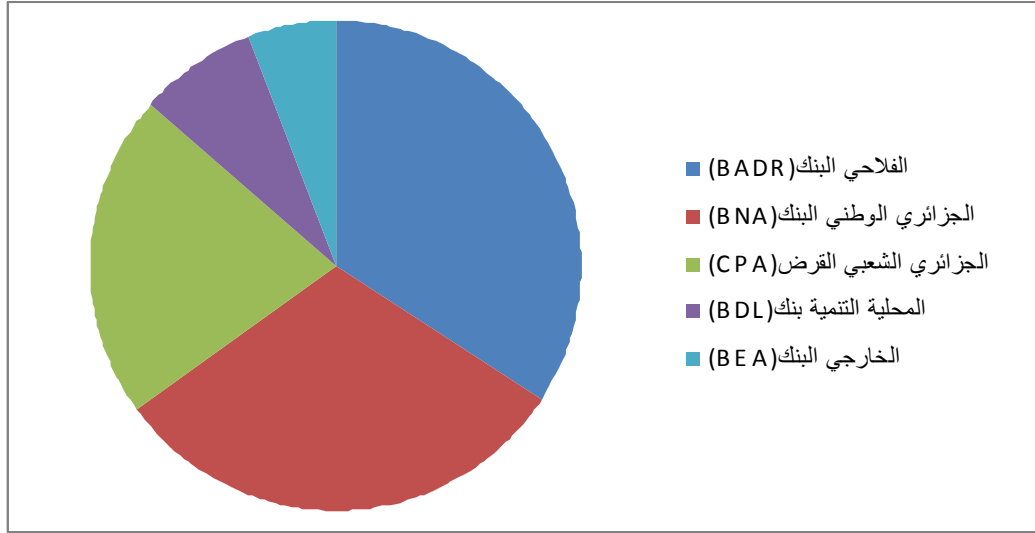
بنوك	نسبة التمويل
البنك الفلاحة والتنمية الريفية	32.71%
البنك الوطني الجزائري	29.28%
القرض الشعبي الجزائري	20.56%
بنك التنمية المحلية	09.35%
بنك الخارجي	05.60%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان، 2010

ويمكن تمثيلها في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: مختلف البنوك الممولة للمؤسسات المصغرة





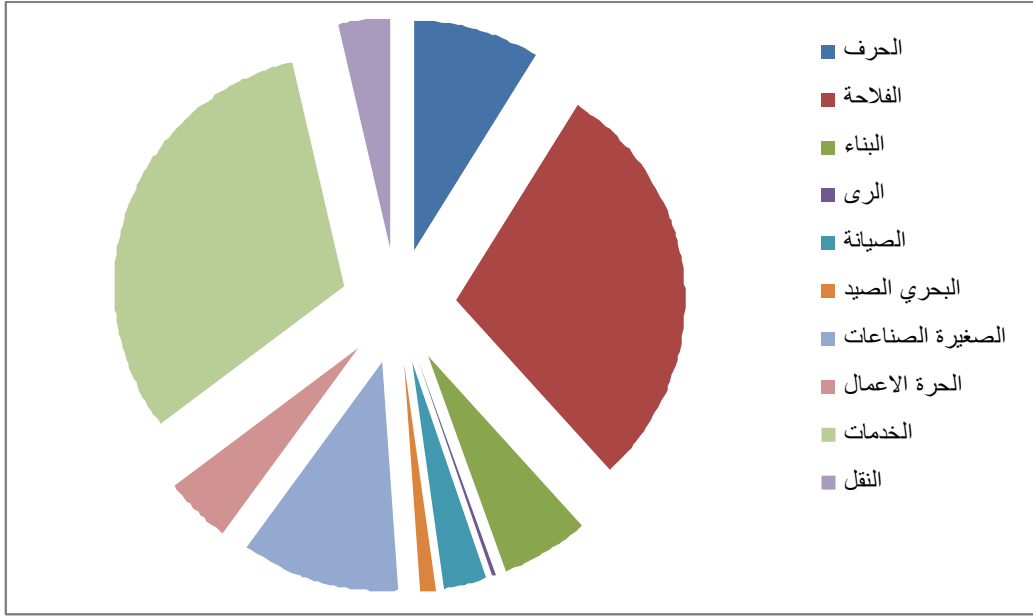
المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان، 2010

ومن خلال هذا الشكل نلاحظ أن البنك الفلاحي مول أكبر نسبة وهذا دليل على أن الفلاحة تعتبر من بين النشاطات أكثر أهمية في التمويل ويليه البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري لتمويل النشاطات كالخدمات وغيرها التي عرفت اقبالا كثير من الشباب المستثمرين ثم يأتي بنك التنمية المحلية والبنك الخارجي الجزائري لتمويل المشاريع ولكن في الحدود الدنيا.

أما بالنسبة للبنوك الأخرى مثل CAB و CNMA فنسبة تمويلها للمؤسسات المصغرة قليلة لا تتعدى بعض المشاريع فقط.

أما عن النشاطات الممولة من قبل وكالة ANSEJ كثيرة ومتعددة، حيث أنه على مستوى ولاية تلمسان توجد 20 دائرة و 54 بلدية، وأغلب هذه البلديات هي عبارة عن بلديات زراعية، ومن هنا نستخلص أن النشاطات الغالبة هي النشاطات الفلاحية. حيث يمكن تمثيل عدد الملفات التي أعلنت أنها مؤهلة الى غاية سنة 2010 وهذا حسب القطاعات المختلفة كما يلي¹³:

الشكل رقم 2: مختلف النشاطات الممولة من قبل ANSEJ والبنك



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان، 2010

من خلال هذا الشكل نلاحظ أن الخدمات تحتل المرتبة الأولى فيما يخص تمويلها ومن أبرز هذه الخدمات: نقل المسافرين ونقل البضائع والإعلام الآلي ومطاعم ثم تأتي بعده الفلاحة ومن هذه الأنشطة العتاد الفلاحي وتربية الأبقار وتربية الدواجن وتربية الأغنام وتربية النحل وهكذا حتى نصل إلى خدمات الرّي التي تمثل نسبة قليلة جداً.

ثالثاً: إعطاء بعض الإحصائيات الخاصة بعدد الملفات المودعة والمقبولة ومناصب الشغل المحققة

إن عدد الملفات المودعة¹⁴ في بداية النشاط 1998 إلى غاية 2010 تقدر بحوالي 13000 ملف منها ما هي مقبولة ومنها ما رفضت، أما عن عدد الملفات الممولة فقدرب 4500 ملف، المودعة الأولى (الجديدة) فهي 12800 والمودعة لهدف التوسع فهي مقدرة ب100 ملف.

• في إطار التمويل الثنائي مع ANSEJ فقط قامت بتمويل 100 ملف

• في حالة التمويل الثلاثي مع البنك و ANSEJ قامت بتمويل 4400 ملف

وهذا ما يوضح أن عبء المستثمرين كان المساهمة الشخصية التي كانت مرتفعة في السنوات السابقة في إطار التمويل الثنائي يعني أن أغلب الشباب يتجهون إلى التمويل الثلاثي أين المساهمة الشخصية تقدر بنسبة قليلة.

أما عن عدد مناصب الشغل المحققة فان الجدول التالي يبين لنا ذلك وهذا منذ إنشاء الوكالة إلى غاية 2010¹⁵:

جدول رقم 6: عدد مناصب الشغل المنشأة



السنوات	عدد مناصب الشغل المنشأة
1998	370
1999	934
2000	836
2001	751
2002	881
2003	756
2004	1070
2005	1678
2006	927
2007	10100
2008	10425
2009	966
2010	1306
المجموع	31000

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان، 2010

نلاحظ من الجدول أنه تم خلق 31000 منصب شغل دائم هذا ما أدى إلى تقليل من نسبة البطالة إلى حد ما.

رابعا: تقييم المؤسسات المصغرة

تقوم حاليا الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب¹⁶ بجميع فروعها الولائية بدراسة ميدانية حول آثار الجهاز على الاقتصاد الوطني وذلك بزيارة كل المؤسسات المصغرة الممولة من طرف الوكالة الوطنية وإجراء حديث مع مسيري المؤسسات، يدور حول نجاح أو فشل المؤسسة في بقائها تنشط ميدانيا وتقديمها قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، تسمى هذه الدراسة بدراسة مدققة وتقنية لجميع المؤسسات المستفادة.

أما الآليات المعتمدة في هذه الدراسة هي ملاً دفتر يتضمن معلومات حول المؤسسة ونوعية النشاط، التسمية القانونية، عنوان المؤسسة وهذا حول المسير والشركاء في حالة وجودهم، والدفتر يتضمن أيضا معلومات عن القرض وكيفية استهلاكه وعن العتاد الذي تم اقتناؤه والعتاد الذي لم يتم اقتناؤه خارج إطار الجهاز أي بالأموال الشخصية ومعلومات حول رقم





تقييم إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



الأعمال المؤسسة حيث يتم الحصول عليه عن طريق ميزانية جبائية أو عن طريق أسئلة إلى الشباب عن المنتجات المبيعة أو الخدمات بالإضافة إلى قيمة المواد المستهلكة في الإنتاج ومجموع الخدمات من كراء واصلاح العتاد وعن مجموع مصاريف التأمينات بالاضافة الى قيمة الاهتلاك وفائدة البنك السنوي وخدمات أخرى وهذا بحساب القيمة المضافة ومن تم أرباح المؤسسة ورقم أعمالها.

منذ بداية العملية بوكالة تلمسان 2004/10/10 تمت زيارة 1000 مؤسسة، غالبيتها لا زالت تنشط أي حوالي 900 مؤسسة تعمل، ونجد 30% من هذه المؤسسات النشطة تصارع من أجل البقاء، وبعض المؤسسات يمكن أن تمر الى المؤسسات المتوسطة وهي حوالي 40 مؤسسة.

ومن حيث إحصائيات المؤسسات الناجحة إلى حد الآن تتمثل فيما يلي:

- ❖ مؤسسات النقل بكل أنواعها: المسافرين والبضائع والمواد المبردة: حيث أن هذا القطاع كان له نجاح كبير وقد استفاد المواطنين من هذه الخدمة وهذا مما أدى بأغلب هذه المؤسسات بأن تدفع حقوقها من الديون البنكية والديون بدون فائدة ANSEJ، ويمكن القول أن 99% منها حققت نجاحا في هذا الميدان.
- ❖ قطاع الخدمات بصفة عامة حيث أن هذا القطاع يعد خدمة لمصلحة المواطنين وقد أدى إلى خلق مناصب شغل دائمة أكثر منها مؤقتة، يمكن استثناء من قطاع الخدمات الإعلام الآلي الذي يعاني من كثرة المنافسة ومؤسسات الطرز التي تعاني من المنافسة الخارجية.
- ❖ المؤسسات الفلاحية والمتمركزة خاصة في جهة الساحل: حيث أن هذا القطاع حقق نجاحا كبيرا وذلك اما عن طريق تربية الأبقار بالزيادة في العدد والزيادة في المنتج، واما عن طريق الزيادة في المنتج الزراعي. ان 95% منها حققت ربحا ونجحت في استثماراتها.

لكن ما يجب ذكره هو أن هناك مؤسسات توقفت عن النشاط وذلك بسبب مشاكل سوء النية من قبل الشباب المستثمر وكذا عدم كفاءة المستثمر في انشاء هذه المؤسسة الى جانب بعض المؤسسات قامت بشراء تجهيزات غير صالحة.

الخاتمة:





يمكن القول أن المؤسسات المصغرة بواسطة تمويلها عن طريق وكالة ANSEJ تمثل عنصر هام يؤدي الى خلق الثروة ومناصب الشغل، كما أنها تساهم في زيادة الانتاج المحلي عن طريق منتجات مختلفة في شتى المجالات زراعة وصناعة وحرف.... كما أن الشباب المستثمرين يستفيدون من هذه الوكالة من مزايا جبائية وشبه جبائية وخاصة المتعلقة بالضرائب والاعفاء من عدة رسوم، وكذلك مساعدات مالية زهدا ما ساعد الشباب في اقامة مشاريعهم.

من خلال هذه الدراسة المتواضعة يمكن الوصول إلى مجموعة نتائج يمكن تلخيص فيما يلي:

1. ان الشباب البطال استفاد كثيرا من هذه الوكالة والتي قامت بتمويل مؤسستهم المصغرة.
2. ان البنوك بدورها شاركت بنسبة كبيرة في تمويل هذه المؤسسات ولكن الشيء الوحيد الذي كان يمثل مشكلة أمام الشباب المستثمرين وهي معدلات فائدة التي كانت تفرضها البنوك عليهم.
3. ان التمويل أو القرض المقدم من قبل وكالة ANSEJ يعتبر قرض طويل الأجل وهو ما يعادل 10 سنوات وهذا ما ساعد الشباب الى اللجوء الى هذه الوكالة لأنهم لا يستردون دينهم الا بعد 5 سنوات وهو يعتبر قرض بدون فائدة.
4. ان وكالة ANSEJ تعتبر وكالة فتحت أبوابها لكل الشباب البطالين الذين تتراوح أعمارهم من 19 الى 35 سنة وتستطيع أن تصل الى 40 سنة وهي تعد الفئة الأكثر طلبا للعمل مما حققت اقدا ما كبيرا ونجاحا في شتى المجالات. وبناء على تلك النتائج يمكن طرح مجموعة توصيات من أجل الوصول إلى أحسن النتائج، وذلك على النحو التالي:
 1. يجب أن تكون فترة دراسة الملفات على مستوى البنك وكذا الاجابة بالنفي أو بالقبول لا تتعدى ثلاثة أشهر.
 2. ازالة الرهن المتعلق بالأموال العقارية فهذه الضمانات هي خارج القدرة.
 3. اعطاء مدة طويلة للراحة تقدر بسنة واحدة أو أكثر وهذا حسب طبيعة النشاط، وذلك قصد امكانية الشباب المستثمرين بسداد ديونهم أو قرضهم وهذا بعد امكانية دخول نشاطهم.
 4. يجب أن تكون هناك تسهيلات للحصول على مختلف قروض الاستغلال وبالتالي اعتبار المؤسسات المصغرة كباقي المؤسسات الأخرى مما يؤدي بها الى أن تصبح زبون جيد للبنك.
 5. يجب اعادة تأسيس الأرباح المتعلقة بالاعانات الجبائية للنشاطات الخدمية كالصيدليات والمجازر.

ممكنة.





وبالتالي فإن جوهر استمرار هذه التجمعات الصناعية هو الإستفادة المثلى من الموارد الاقتصادية المتاحة وزيادة معدلات الإنتاجية من خلال تحسين مستوى ومهارة وكفاءة العاملين الدائمة لمتطلبات السوق.

المراجع

- 1 - مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، 16 أكتوبر 1998، ص 11.
- 2 BNA repère, lettre mensuelle 3eme année, n26 Avril 2004, p1.
- 3 Agence National de Soutien a l'Emploi de Jeunes « Projet Manuel des Procedures » Juin 2004, p62.
- 4 BNA repère, lettre mensuelle 2eme année, n21 Novembre 2003, p1.
- 5 - مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، 16 أكتوبر 1998، ص 8-5.
- 6 Kamel Chehrit « guide de l'investissement et de l'investisseur » Algerie-invest 2002-2004, p117.
- 7 Agence National de Soutien a l'Emploi de Jeunes « Projet Manuel des Procedures » Juin 2006, p3.
- 8 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ضمان المستقبل، التمويل الثنائي والثلاثي.
- 9 - مجموعة النصوص التنظيمية لجهاز دعم تشغيل الشباب، 2008، ص 11.
- 10 Circulaire a l'ensemble des agences et structures de la banque, le 29 Decembre 2003, ordre 1856.
- 11 2010 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان،
- 12 2010 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان،
- 13 2010 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان،
- 14 2010 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان،
- 15 2010 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان،
- 16 2010 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تلمسان،

